[275] خيالكم في بالي * والقلب في بلبال إن أقبلت من نحوكم ريح الصبا * قلنا لها: أهلا وسهلا مرحبا وإليكم قلب المتيم قد صبا * وفراقكم للروح منه قد سبا والقلب ليس بخالي * من حب ذات الخال يا حبذا ربع الحمى من مربع * فغزاله شب الغضى في أضلعي لم أنسه يوم الفراق مودعي * بمدامع تجري وقلب موجع والصب ليس بسال * عن ثغره السلسال وذكر الخفاجي في ريحانة الألباء من رباعياته قوله: أغتص بريقتي كحسي الحاسي * إذ أذكره وهو لعهدي ناسي إن مت وجمرة الهوى في كبدي * فالويل إذا لساكني الأرماس وقوله: كم بت من المسا إلى الاشراق * من فرقتكم ومطربي أشواقي والهم منادمي ونقلي سهري * والدمع مدامتي وجفني الساقي ؟ وقوله: لا تبك معاشرا نأى أو ألفا * القوم مضوا ونحن نأتي خلفا بالمهلة أو تعاقب نتبعهم * كالعطف بثم أو كعطف بالفا وقوله: من أربعة وعشرة أمدادي * في ست بقاع سكنوا يا حادي في طيبة والغري وسامراء * في طوس وكربلا وفي بغداد وقوله: للشوق إلى طيبة جفني باكي * لو صار مقامي فلك الأفلاك أستنكف إن مشيت في روضتها * فالمشي على أجنحة الأملاك وقوله: هذا النبأ العظيم ما فيه كلام * هذا لملائك السماوات إمام من يمم بابه ينل مطلبه * من طاف به فهو على النار حرام _____